

# يُوسُفِيَّاتٌ

#يوسفيّات وسمّ أنشأة الشيخ

بلال الفارس

كُتِبَ بِنِ الْفَوَائِدِ وَالتَّدْبِيرِ مِنْ سُورَةِ يُوسُفَ

جَمَعَ وَإَعْدَادَ

نَدَى الْبَدْرِ وَأَمَلِ الْعَامِرِ

## #يوسفيات

(وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ) **يوسف: 100**

تذكر يوسف نعمة الخروج من السجن، وأغفل نعمة الخروج من الجب، حتى لا يكسر إخوانه في محفل اللقيا !

## #يوسفيات

(كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ) **يوسف: 24**

أمام عاديات الفتن لا تركز لصلاحك السابق، فلا عاصم من أوارها إلا الله، فاستعن بالله، واسأله النجاة

## #يوسفيات

(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ) **يوسف: 21**

في يوسف نتائج تخالف مقدماتها، إخوته هموا بخفضه فارتفع، وأرادت امرأة العزيز إذلاله فعزّ، وسرّ ذلك في ثناياها

## #يوسفيات

(وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي  
وَبَيْنَ إِخْوَتِي) **يوسف: 100**

هنا أفخم مقامات الأدب الأخوي، سجّل الجريمة ضد الشيطان، وبراّ إخوته !



## #يوسفيات

(قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ .. يُوسُفُ أَيُّهَا

الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا) يوسف 41-45

لا تتساهل في تعبير الرؤى فإنها ضرب من الفتوى ..

## #يوسفيات

(يا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ

الوَاحِدُ الْقَهَّارُ) يوسف: 39

السجن والظلم والغربة لم توقف يوسف عن مهمته الدعوية،  
وبعضنا يوقفه أدنى عارض ..

## #يوسفيات

(وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ) يوسف: 56

الابتلاء أول درجة في سلم التمكين ، قال الله بعد ذكر إلقاء  
يوسف في غيابة الجب، وبيعه بثمن بخس:

## #يوسفيات

(لِيُسْجَنَنَّ وَلِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ) يوسف: 32

قالت المرأة لما ملكك السجن شددت النون، أما أن تجعله صاغرا  
فليس بيدها فخفضتها، ولم يزد السجن إلا علوا ..

## #يوسفيات

(قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ) **يوسف: 33**

عند الأولياء يكون الابتلاء مع نعيم القرب من الله ، أحب من الشهوة العجلى مع جحيم البعد...

## #يوسفيات

(وَالْأَمْثَلُ أَنْ تَصْرَفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْنَبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ

**الجَاهِلِينَ) يوسف: 33**

هكذا الافتقار. لم يقل أنا ابن الأنبياء. بل تبرأ من حوله ولجأ إلى حول الله. فعصمه.

## #يوسفيات

(مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ) **يوسف: 38**

إنها استجابة الله لدعاء الجد الصالح إبراهيم عليه السلام ( واجنبنى وبنى أن نعبد الأصنام).

## #يوسفيات

(إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) **يوسف: 36**

لما سأل الفتيان يوسف بررا سؤالهما بقولهما (إنانراك من المحسنين) إن الناس تبث شجنها إلى من يحسن إليها، وأولى الناس بذلك هم المصلحون



## #يوسفيات

( يَا صَاحِبِي السِّجْنِ ) يوسف: 39

خطاب يفيض بالإلف والتودد والقرب، حافظ على قاسم مشترك مع من تتحدث معه، فهو أدعى لأن يستمع إليك ..

## #يوسفيات

( فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سِتْبَلِهِ ) يوسف: 47

إنها أخلاق الكبار، فبعد كل هذا الظلم والسجن لبضع سنين يمحضهم النصيحة لإصلاح دنياهم ، إنه حلم الأنبياء

## #يوسفيات

( اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ) يوسف: 42

هبوا أنه ذكره في حينها، سيرجع يوسف خادما، لكنه تأخر بضع سنين، ليخرج عزيزا على مصر، ففي التأخير الطاف جليلة

## #يوسفيات

( مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ) يوسف: 38

إن الهداية للتوحيد أعظم منة فهل شكرناها؟

## #يوسفيات

(اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ) يوسف:55

لابأس أن يطلب الإنسان الولائية، إذا علم من نفسه القوة والأمانة، ولم يجد كفوًّا يسد المكان..

## #يوسفيات

(فَلَنْ أُنْبِرِحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي)

يوسف:88

لما فرط في يوسف ولم يرجع بأخيه الثاني، ترك منصبه (كبيرهم) وفي هذا درس لكل مسؤول..

## #يوسفيات

(وَلَا تَيَأْسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ) يوسف:87

الأولياء يتلمسون الفرج عند شدة الابتلاء، هذا الشيخ الصالح يوصي أبناءه، وقد كفَّ بصره حزناً إثر فقد الثلاثة..

## #يوسفيات

(لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ) يوسف:92

قف هنيئة.. تذكر كل من أخطأ عليك، أو أساء إليك، ثم اغسل قلبك بماء العفو، وقل كما قال يوسف.



## #يوسفيات

(فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) يوسف: 64

لما خاف يعقوب على ابنه الثاني لجأ إلى خير ملجأ (فإن الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين) وأنا نقولها وقلوبنا مع إخواننا.

## #يوسفيات

(تَوَقَّني مُسْلِمًا) يوسف: 101

ثبت يوسف في الضراء، ولما تزينت له الدنيا باجتماع الشمل وتمام الملك، لم ينفك عن سؤال الثبات في السراء، فالثبات عزيز

## #يوسفيات

(إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) يوسف: 86

فصبر جميل . قالها يعقوب في موضعين، والصبر الجميل هو الذي ليس معه شكوى إلا لله، وهكذا كان يعقوب

## #يوسفيات

(إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

يوسف: 100

ثق بلطف الله في كل أقداره، فإنه عليم حكيم

## #يوسفيات

(إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحْسِنِينَ) يوسف: 90

في آخرة المطاف، وبعد أن أسدل ستار الخلاف، قعد يوسف  
قاعدة عظيمة تكتب بهاء العينين





